رئيس الجمهورية يعزي نظيره الالماني في وفاة الرئيس الألماني السابق يوهانس روا

صنعاء/ سبأ

بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى فخامة الرئيس هورست كولر رئيس جمهورية المانيا الإتحادية في وفاة الرئيس الألماني السابق يوهانس روا .

وعبر فخامة الأخ الرئيس في البرقية عن أحر التعازي وصادق المواساة للرئيس كولر والشعب الألماني الصديق .. مشيدا بإسهامات الفقيد الراحل وما قام به من دور بارز لخدمة بلاده والسلام العالمي .

ونوه فخامة الأخ الرئيس بما شهدته علاقات الصداقة والتعاون المتميزة بين اليمن والمانيا من تطور ونماء في عهد الرئيس الراحل .. مؤكداً الحرص على مواصلة تعزيز هذه العلاقات وتنميتها مستقبلا بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين .

..ويعزي الدكتور المقالح بوفاة والدته

بعث فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة الى الدكتور عبد العزيز المقالح مستشار رئيس الجمهورية للشئون الثقافية في وفاه المغفور لها باذن الله تعالى والدته جاء فيها :-

الأخ العزيز الدكتور عبدالعزيز المقالح مستشار رئيس الجمهورية للشئون الثقافية المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بحزن بالغ واسىً عميق تلقيت نباء وفاة والدتكم الفاضلة التي أنجبت لليمن وللأمة شخصا مثلكم ومنارة أدبية وثقافية شامخة مشعة بالإبداع والتألق يفتخر بها ليس أبناء اليمن فحسب بل أبناء الأمة العربية والإسلامية بما قدمته من العطاء السخي والإبداع والتجديد لحركة الأدب والثقافة الوطنية والعربية والإسلامية.

لقد كانت رحمها الله إما فاضلة أهدت لليمن مثل هذا المعلم الثقافي البارز والعبقرية الفكرية والثقافية الإنسانية المتميزة بإنتاجها الأدبي والثقافي الغزير وإسهاماتها الكبيرة من اجل تربية الأجيال بنشر الثقافة والأدب والفكر المستنير الهادف إلى تعزيز قيم الحوار والتعايش الإنساني بين الحضارات والثقافات الإنسانية.

وانه لمصاب اليم ان نودع اليوم مثل هذه الإلام الفاضلة التي غرست فيكم كل تلك القيم الفاضلة والخيرة وفي مقدمتها حب الوطن والولاء له والتفاني والإخلاص من اجله ونهضته وتقدمه .

وأننا إذ نشاطركم الأحزان بهذا المصاب لنسأل الله العلي القدير إن يتغمد الفقيده بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهمكم وإخوانكم وكافة أفراد أسرتكم وذويكم الصبر والسلوان إنا لله وإنا اليه راجعون".

بمشاركة بلادنا.. ممثلو وزارات التربية لمكتب التربية لدول الخليج يناقشون لائحة تمويل المكتب

الرياض/سبأ:

ناقش ممثلو وزارت التربية والتعليم بدول الخليج بمشاركة اليمن مشروع لائحة لدعم مكتب التربية لدول الخليج العربية عن طريق منظمات المجتمع المدني و المنظمات الاقليمية والدولية .اوضح ذلك الاخ محمد عبد الله زبارة وكيل وزارة التربية والتعليم الذي راس وفد الجمهورية اليمنية الى الاجتماع في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) مشيرا الى ان الاجتماع استعرض مسودة مشروع لدعم مكتب التربية لدول الخليج الذي سيتم رفعه الى اجتماع وزراء التربية بمكتب دول الخليج .. وأضاف بأن هناك اهتماماً من قبل الدول الاعضاء بتنفيذ مشاريع خاصة بالتربية والتعليم بالقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الاقليمية والدولية وبين بأن مكتب التربية لدول الخليج قدم مشروع لائحة دعم المكتب الذي تمت مناقشته في هذا الاجتماع .

وقال وكيل وزارة التربية والتعليم ان الاسبوع التربوي الخليجي الذي استضافتة اليمن العام الماضي كان في اطار المشاريع التي مولتها المؤسسات غير الحكومية وأن مشروع اللائحة الخاصة بدعم مشاريع مكتب التربية لدول الخليج العربية ستقدم لاجتماع وزراء تربية دول الخليج لاقرارها وشاركت اليمن في اكثر من ٧٠ فعالية اقامها مكتب التربية لدول الخليج خلال الفترة الماضية مجسدة التفاعل مع مختلف برامج مكتب التربية العربي متطلعة إلى مزيد من التعاون المشترك والبناء بين الدول الأعضاء لما فيه خدمة مصالح شعوبها.

يذكر ان مدينة عدن قد احتضنت اللقاء التشاوري الثالث لوزراء التربية والتعليم لدول الخليج العربي اواخر ديسمبر الماضي تم خلاله بحث قضية تطوير العملية التربوية والتعليمية باعتبارها المدخل الحقيقي للاصلاح والنهوض بالمجتمعات.

بحث البرنامج الثلاثي للتعاون بين بلادنا والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي

صنعاء/متابعات:

يصل إلى صنعاء اليوم السبت عبداللطيف الحمد رئيس مجلس إدارة ومدير عام الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي في زيارة عمل تستغرق عدة أيام لبلادنا وسيجري الحمد مباحثات مع المسؤولين في الحكومة وسيلتقي رئيس الوزراء وبعض الوزراء بهدف مناقشة التعاون القائم وعرض مشروعات مستقبلية لتمويلها من الصندوق العربي وتوقع موقع "٢٦سبتمبرنت" ان يتم خلال الزيارة التوقيع على الاتفاقية النهائية لتمويل مشروع الصرف الصحي في سيئون وتريم بمبلغ ٥١ مليون دولار، وإتفاقية تمويل المرحلة الثالثة للصندوق الإجتماعي للتنمية بمبلغ ٥١ مليون دولار بالاضافة إلى مناقشة وبحث البرنامج الثلاثي للتعاون بين بلادنا والصندوق العربي للأعوام ٢٠٠٦-٢٠٠٨ وأولويات المشاريع وخطط التمويل في اليمن.

مجور : المشروع الخامس للأسماك يمثل نقلة نوعية في القطاع السمكي

الترويج لـ (٢٥) موقعاً للاستزراع السمكي

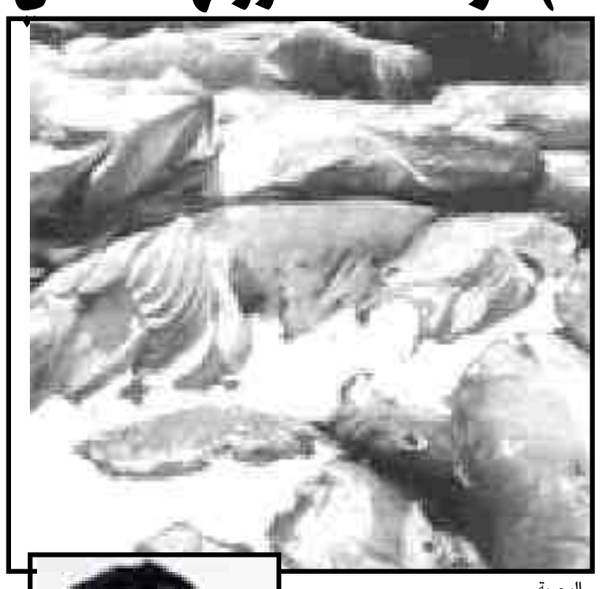

صنعاء / فريد محسن علي :

اعلن الاخ الدكتور / علي محمد مجور / وزير الثروة السمكية ان مشروع الاسماك الخامس من المشاريع الضخمة الذي تم التوقيع عليه في واشنطن خلال زيارة فخامة الاخ الرئيس / علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية ، واجمالي المبلغ لهذا المشروع بلغ (٣٦) مليون دولار منها (٨) ملايين دولار هبة من الاتحاد الاوروبي و (٢٥) مليون قرض من البنك الدولي وحصة الحكومة اليمنية هو ما تبقى من المبلغ

واوضح الدكتور / مجور / لـ «١٤ أكتوبر» بأن المشروع الخامس للاسماك سوف يحقق نقلة نوعية في القطاع السمكي ومن خلال المشروع سيتم تهيئة ثلاثة موانىء رئيسية على طول الشريط الساحلي .. مشيراً الى انه سنقوم بتشغيل ميناء نشطون وتعميقه بالاضافة الى انشاء كواسر أمواج لمنع الترسبات فيه واعادة تأهيل المنشآت المتواجدة فيه لاستقبال السفن العملاقة .

واضاف الاخ / الوزير ان طاقة الاستقبال في ميناء نشطون ستصل الى أكثر من (٧٠) طناً في اليوم من الاحياء البحرية والاسماك ، وفي منطقة الخوخة في محافظة الحديدة سيتم انشاء ميناء جديد لاهمية الانزال السمكي في البحر الاحمر .. منوهاً الى ان ميناء الحديدة السمكي الحالي سيشهد توسعة وعمق ليتمكن من استيعاب واستقبال عدد من السفن وقوارب الصيد التقليدي وكل هذه ابرز مشاريع البنية التحتية التي ستنفذ في إطار المشروع السمكي الخامس وسيهتم المشروع باعادة هيكلة الوزارة واعادة النظر في المؤسسات التي تعمل حالياً في القطاع السمكي ، وبعد احالة المشروع الى مجلس النواب لاقراره يمكن البدء بتنفيذه في مارس ٢٠٠٦م

وفيما يتعلق بقانون تنظيم صيد الاحياء المائية واستغلاله وحمايته قال الاخ / الوزير ان هذا القانون يعتبر الاساس في عملية إعادة هيكلة وتنظيم إدارة الثروة السمكية في بلادنا ، ويشكل نقلة نوعية هي في مضمونها تحمل نظرة شاملة لادارة المصائد وسد الثغرات التشريعية في القوانين السابقة .. موضحاً بأن القانون ركز على حماية الثروة السمكية اساساً وبما يضمن استدامة هذا المورد الاقتصادي الهام ، وكذلك إدارة عملية الاصطياد البحرية بشكل فعال .

الى جانب ان القانون حدد العقوبات الناجمة عن المخالفات اثناء عملية الاصطياد ، وحدد ايضاً مناطق الاصطياد بانواعه من الصيد البحري التقليدي والتجاري والصناعي ، والاهم من كل ذلك انه منح الصلاحية الكاملة لوزارة الثروة السمكية او سلطة لمنع الاصطياد عند مواسم التكاثر والمناطق التي تؤثر فيها الاصطياد على البيئة البحرية .

واشار بأن الرؤية الجديدة في القانون مأخوذة من استراتيجية الاتجاهات الرئيسة لتنظيم الاصطياد ، لان الاستغلال الامثل للثروة البحرية بحاجة تقنية حديثة وتكنولوجيا متطورة ، مضيفاً بأن دعم قطاع الصيد التقليدي يعني اعطاء المزيد من فرص العمل لمساهمته في مكافحة البطالة والحد من الفقر ، وايضاً لما يحققه الصيد التقليدي من خلق القيمة المضاعفة في الانزال السمكي وغيره ، ولما يحققه من تطوير الصناعات السمكية على طول الشريط الساحلي ، الا ان هناك انواع من الاسماك والاحياء البحرية لا يمكن للصياد التقليدي اصطيادها .

ومن هذا المنطلق فان الثروة المتواجدة في اعماق البحر تتطلب دراسة لايجاد وسيلة للاستفادة منها واستغلالها ، وقد استحدثنا بذلك قوارب الصيد الساحلي والتي تجمع باحجامها وادوات الاصطياد المستخدمة فيها بين قوارب الصيد التقليدي والصناعي من حيث الاحجام ووسائل الاصطياد المستخدمة ، وهذه القوارب حددت لها منطقة الاصياد في المياه الاقليمية ما بعد الاربعة اميال البحرية حتى لا تتأثر البيئة البحرية ، وهذا القارب المتوسط اسميناه قارب الصيد الساحلي ويستطيع اصطياد الاسماك القاعية .

وبين الدكتور / مجور بأن القطاع السمكي يشهد اقبالاً كبيراً من قبل الشركات المحلية والعربية والدولية للاستثمار وكذلك المستثمرين ، مؤكداً بهذا الصدد ان الوزارة تدرس في الوقت الراهن عدد من الطلبات الاستثمارية لشركات عالمية لتنفيذ مشاريع استثمارية خاصة في مجال الاستزراع السمكي .

وقال ان الاولوية في الاستثمار لدول مجلس التعاون الخليجي ، وهناك رسائل من مجموعة شركات سعودية واماراتية ترغب في الاستثمار .. مشيراً بأن الوزارة تعمل حالياً على الترويج بين اوساط المستثمرين المحليين والاجانب لمشروع الاستزراع السمكي الذي يضم (٢٥) موقعاً صالحاً للاستزراع على طول الشريط الساحلي ، بالاضافة الى انشاء مزرعة سمكية نموذجية في منطقة اللحية في البحر الاحمر مكونة من (٥٠) حوض بطاقة انتاجية تتراوح من (٧٠٠) الى (١٠٠٠) طن من الجمبري ، لافتاً بأن هناك رغبة المانية لاقامة مصنع لزراعة الاسماك في محافظة حضرموت بطاقة انتاجية (٥٠٠) طن سنوياً ويعتبر الاول من نوعه على مستوى الشرق الاوسط .

واجبنا تحصين أطفالنا لحمايتهم من شلل الأطفال

حماية فلذات الأكباد وحفظ سلامتهم ودفع الأمراض الخطيرة عنهم والتي يمكن الوقاية منها بالتحصين مسؤولية نحن موقوفون بها أمام الله عز وجل يوم الحساب.

ولا يمكن القول بانحسار خطر شلل الأطفال في الوقت الراهن، فالخطر باق ببقاء واستمرار عزوف بعض الآباء والأمهات وإحجامهم عن تحصين أطفالهم دون سن الخامسة ضد هذا الداء الخطير.

والضحية بلا شك هم الأطفال المحرومين من التحصين، وكذا الذين يهملون ولا يحصلون على جرعات عديدة كافية لتأمين حمايتهم على الدوام من فيروس الشلل.

فالإعراض عن التحصين أشبه بكارثة وان حلت فانها ستحل على الأطفال الذين أهمل تحصينهم أو الذين حرموا منه نهائياً.

وبينما زيادة الاقبال على التطعيم بصورة كاملة وشاملة تعمل على اختفاء حالات الإصابة الجديدة بفيروس الشلل، يعمل الإعراض عنه من جهة أخرى ومنع بعض الآباء والأمهات لأطفالهم منه على عودة الفيروس في وقت لاحق بظهور بعض الإصابات الجديدة بالمرض بين صفوف الأطفال المهملين والمحرومين أصلاً من التحصين.

إذ ليس فيروس شلل الأطفال أو ما يسمى بالتهاب سنجابية النخاع بالمرض الهين.. انه عالي النقاوة وله قدرة ثابتة على مقاومة تأثير الوسط الخارجي، ومع ان حصيلته تتراوح بين عدوى خفيفة ومرض شللي، فقد تنتج عنه الوفاة أيضاً في بعض الحالات.

وبطبيعة الحال تؤكد المصادر الطبية أنه لا يصيب إلا البشر فقط، وله ثلاثة أنماط جميعها تسبب الشلل، إلا أن النوع الأول أخطرها لتسببه في أغلب حالات الإعاقة الشللية.. فيما يمكن ان يبدأ الشلل فجأة أو بالتدرج، ومن الممكن أيضاً أن يصيب أية مجموعة من العضلات في أي موضع تبعاً لموقع ومستوى إصابة الحبل الشوكي، غير أنه يصيب بشلل الساقين الأكثر مما يصيب الذراعين أو أي موضع آخر في الجسم، فتصبح على أثره العضلات المصابة مشلولة رخوة تفقد توترها وحركتها، لكن الإحساس بالألم واللمس يظل قائماً دون تغيير.

وفي الحالات الوخيمة قد يصاب المريض بالشلل الرباعي الذي يصيب عضلات الجذع والبطن والصدر وما يترتب عليه من عواقب خطيرة، وقد يتناظر في الطرفين العلوي والسفلي معاً (الساقين والذراعين).

ويظهور حالة إصابة بشلل الأطفال في أي عائلة يصبح معها الأفراد الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات عرضة للعدوى بدرجة عالية، نظراً لسرعة انتشار هذا الفيروس النشط الذي يزداد انتشاره في الأماكن المزدحمة رديئة التهوية والنظافة والتي لا يهتم قاطنيها بنظافتها أو بنظافتهم الشخصية.

بدليل أن عدواه تنتقل أساساً من خلال تناول طعام أو شراب خالطه - بشكل أو بآخر - شيء أو أثر من براز حاملي المرض أو شيء من افرازاتهم الأنفية والفموية، كذلك من خلال تلقي رذاذ عطس أو سعال حامل العدوى بصورة مباشرة.

إذ يدخل فيروس شلل الأطفال الجسم عن طريق الفم، ومن ثم يتكاثر في البلعوم والقناة الهضمية للعائل المضيف، لينتشر بعد ذلك في الجسم عن طريق مجرى الدم وعندها يمكن له مهاجمة الجهاز الليمفاوي والجهاز العصبي المركزي.

وتختلف دورة المرض تبعاً لحدة الفيروس، فيما تستغرق فترة حضانته حوالي أسبوع واحد في العادة كما يتفاوت رد الفعل للعدوى بفيروس الشلل إلى حد كبير تبعاً لشدة الحالة الإكلينيكية للمريض.

وفي معظم الحالات يظهر المرض في صورة توعك طفيف وحمى خفيفة والتهابات بالحلق وتقيؤ وألم بالبطن وفقدان الشهية، وهي علامات شائعة لا يمكن التمييز بينها وبين أعراض حالات العدوى الفيروسية الخفيفة الأخرى.

وبواقع الحال لا تبدو على المرضى في معظم الحالات أية أعراض إضافية، لكن الأمر يختلف لدى ٢٪ من المرضى لتمكن الفيروس من الوصول إلى المخ والحبل الشوكي، إذ تظهر لديهم أعراض مرضية شديدة في الجهاز العصبي بشكل مفاجئ وان سبقتها أحياناً فترة هدوء وسكون مؤقتة، وعلى اثرها تنتاب المريض حالة من القلق والتوتر والصداع وتتفاوت ارتفاع درجة الحرارة لديه ما بين (٣٨ - ٣٩م).

وفي ثلث الحالات التي تصل إلى هذه المرحلة يختفي المرض خلال ٧ أيام، أما بقية الحالات فتتطور إلى الشلل.

وعادة ما يظهر الشلل أثناء الحمى، وفي الغالب لا يتطور أكثر بعدما تعود درجة الحرارة إلى معدلها الطبيعي.

وفي الحالات التي تنتهي بالشلل يلاحظ أن مسار المرض يمر عبر طورين، طور أصغر وطور أكبر، وأحياناً تفصل بين الطورين عدة أيام بدون أعراض.

ففي الطور الأصغر يعاني المريض الحمى والأعراض التنفسية العلوية وأعراضاً هضمية، أما الطور الأكبر فيبدأ بآلام عضلية وتشنجات بالعضلات ومعاودة الحمى، حيث قد تختفي الآثار السلبية قبل أن يظهر بوضوح ضعف العضلات.

ومن جملة العوامل المساعدة على حدوث العدوى بفيروس شلل الأطفال:

- حرمان الأطفال خلال السنة الأولى من العمر من التحصين الروتيني أو عدم استيفاءه الجرعات كاملة على النحو المحدد في كرت التحصين الروتيني المعتاد.
- سوء التغذية وتلوث الطعام والشراب بالفيروس.
- إهمال النظافة الشخصية وسوء الصرف الصحي، والتبرز في العراء خاصة قرب المنازل ومصادر المياه.
- الازدحام الشديد وسوء تهوية المنازل.
- تأخر أو انعدام التبليغ الفوري في أقرب مستشفى أو مركز صحي عند الاشتباه بوجود حالات إصابة جديدة بالمرض.

من ناحية أخرى لا تقتصر الأضرار التي يتركها شلل الأطفال على الجسد فحسب، بل هي أوسع من ذلك بكثير، حيث أن قيود الإعاقة تترك ألماً نفسياً طويلاً لدى المعاق ووالديه ومحبيه، وربما لا تزول سريعاً ما لم يتم التغلب على الوضع الذي آل إليه الطفل بتأهيله ودمجه في المجتمع وتوجيهه الوجه الصحيح لبناء مستقبله، أما أن يظل مقيداً محبطاً دون تشجيع أو تحفيز على العمل والمثابرة وإثبات ذاته، فذاك نتيجة سوء تقدير الأسرة والمجتمع أو عدم الإدراك أو التجاهل لأهمية تلك المطالب المشروعة.

ختاماً.. الأولى التخلي عن الحجج الواهية وعدم الانقياد أو الانصياع وراء الادعاءات المغرضة والشائعات الكاذبة التي يروجها البعض ضد التحصين، فهي ليست في صالح أطفالنا، وعلى الآباء والأمهات أن يعوا جيداً أن التطعيم ضد شلل الأطفال السبيل الوحيد لصون وحماية جميع أطفالهم تحت سن الخامسة من ويلات الإصابة بهذا الداء، ولا مبرر ولا عذر سيقبل إذا ما فات الأوان ووقع أي طفل لم يحصن أسير الإعاقة والعجز، فالتحصين واجب.. ولا يحق لهم التقاعس عنه.

المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني

بوزارة الصحة العامة والسكان

تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1..

رئيس الجمهورية هنأ...

التي يتعرض لها من قبل قوات الإحتلال الإسرائيلي وما يلمسه من تجاهل دولي لهذه الممارسات .

وأمام هذا الإنجاز والإستحقاق الديمقراطي الكبير فإننا نثمن تثمينا عاليا الشفافية التي سادت هذه العملية ونتمنى في الوقت نفسه أن يتحقق للشعب الفلسطيني الحرية والإستقلال وتقرير المصير وأن يقبل المجتمع الدولي بإرادة الشعب الفلسطيني ويعمل بكل هيئاته ومنظماته على ترجمة قرارات الشرعية الدولية لتمكين الشعب الفلسطيني من نيل إستقلاله وحريته وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

كما اننا نتطلع من المجلس التشريعي المنتخب ومن منظمة حماس التي فازت بأغلبية المقاعد ان تمضي قدما في عملية السلام وفقا لقرارات الشرعية الدولية وبما يحقق للشعب الفلسطيني طموحاته وآماله وحقوقه الوطنية المشروعة .

وانني على ثقة بانكم ستقودون المرحلة القادمة المليئة بالتحديات بالحكمة التي عهدناها فيكم وبما يضمن وحدة الصف الفلسطيني وحماية منجزاته .

أرجو لفخامتكم التوفيق والنجاح .. مع تمنياتي لكم بموفور الصحة والسعادة ولشعبكم الشقيق التطور والازدهار وللعلاقات القائمة بين بلدينا المزيد من التقدم والنماء.

وتقبلوا أسمى اعتباري ..

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية اليمنية

.. وفي تهنئة...

ي لمعاناته نتيجة الإحتلال الإسرائيلي وتطلعاته لنيل الاستقلال الوطني وإقامة دولته المستقله على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف .

واننا لنعبر عن تمنياتنا ان تتحمل حركة حماس مسؤوليتها الوطنية والتاريخية وبخاصة في هذه المرحلة الحرجة من مسيرة الشعب الفلسطيني وكفاحه وتاريخ قضيته وبالاتجاه الذي يلبي تطلعاته الوطنية المنشوده ويحقق السلام العادل والشامل في المنطقة وفي اطار تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الاسرائيلي، وفي مقدمتها القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ .

واثقين من حرصكم على تقديم النموذج الايجابي في الحفاظ على الوحدة الوطنية والعمل على كل ما من شأنه تحقيق المصلحة العليا للشعب الفلسطيني واننا لنتطلع الى تعاون كافة اطراف العمل السياسي في الساحة الوطنية والمجتمع الدولي مع الحكومة الفلسطينية الجديدة ازاء كل ما يحقق مصلحة الشعب الفلسطيني وينهي معاناته نتيجة الاحتلال .

وما من شك فان الفائز الاكبر في ذلك الاستحقاق الديمقراطي الكبير هو الشعب الفلسطيني الذي هو جدير به ونال من خلاله احترام واعجاب العالم الذي عليه احترام ارادة الشعوب التي تعبر عنها من خلال صناديق الاقتراع والقبول بنتائج الديمقراطية كيفما كانت دون اي تمييز .

فالذين خاضوا ذلك الاستحقاق الوطني وينالوا ثماره هم فلسطينيون أولا واخيرا ايا كانوا.

مع اسمى اعتباري .

اخوكم علي عبدالله صالح

(3) سوريين ضمن...

كان المتهمون يسعون لمهاجمتهما فندق عدن.

ووفقاً للخبر الذي كانت قد انفردت به "٢٦سبتمبرنت" فإن عدداً من أفراد هذه المجموعة والذين سيقدمون للمحاكمة أمام المحكمة الجزائية المتخصصة بعد استكمال التحقيقات من قبل النيابة كانوا قد عادوا من العراق بعد أن وجههم أبو مصعب الزرقاوي للعودة إلى اليمن والقيام بعمليات إرهابية ومنها عمليات اغتيالات للرعايا الأمريكيين.

مشيرة إلى أن أحد المتهمين ويدعى علي عبدالله علي عصيان وهو أحد العائدين من العراق أطلق على نفسه لقب (أبو علي الحارثي – الصغير) بعد أن سمع بمصرع قائد سفيان الحارثي ومن ثم اتفق مع بقية الأشخاص الذين عادوا معه على الانتقام لأبي علي الحارثي الذي لقي مصرعه في نوفمبر من العام ٢٠٠٢م .

مقتل شخص وإصابة

المتضررة في كل من أثني عشر محافظات منهاعدن، صنعاء ، إب ، حجة ، الضالع ، البيضاء ، أبين، حضرموت ، لحج مستخدمة في ذلك أحدث الأجهزة التقنية لكشف الألغام.

وبحسب التقرير السنوي الصادر عن المركز التنفيذي للجنة الوطنية للتعامل مع الألغام فأن المساحات التي تم تنظيفها من الألغام خلال العام ٢٠٠٥م بلغت حوالي مليونا و (٦٢٩) الفا و (٨٨٨) مترا مربعا ليصل بذلك اجمالي المساحات المطهرة خلال الأعوام الماضية الى (١١) مليونا و(١١٥) الفا و (٩٣٢) مترامربعا تتوزع على ١٢ محافظة.

وتتبنى اللجنة في إطار برنامج نزع الالغام تنفيذ عدد من الانشطة في مجالات التوعية والمسح الفني ودعم ومساعدة ضحايا الالغام وادماجهم في المجتمع.

مصدر مسؤول في...

للمجالس المحلية، ولم يعد مناطاً بالحكومة.

وذكر بأن هذا التوجه سبق وإن كان الرئيس علي عبدالله صالح أعلن عنه خلال الاحتفالات بأعياد الثورة اليمنية في مدينة تعز سبتمبر من العام الماضي، فيما جاء بيان المشترك قبيل أيام من انعقاد المؤتمر العام السابع للمؤتمر الشعبي العام.

وتابع المصدر تفنيده لتصريحات قحطان بالقول: إنها لم تأت سواءً من حيث سعيهم لتعميم مشروع المشترك كما قال في المحافظات، أو على المستوى السياسي، لأن هذه القضايا تبناها المؤتمر من سنوات، وتتمرحل عملية التنفيذ على فترات زمنية، وبعضها تبناها أثناء مؤتمره العام السابع،مشيراً الى أن قحطان يعلم أن اللجنة العامة للمؤتمر كانت اتخذت مجموع القرارات الخاصة بالإصلاحات في بداية شهر ديسمبر، ولم يأت ما أسماه (مشروع المشترك) إلا بعد أن اتخذت تلك القرارات من قبل اللجنة العامة للمؤتمر.

مضيفاً: إن المجتمع الدولي كانت على علم بذلك، والشركاء الدوليين يعرفون بتلك الإصلاحات وأزمنة تنفيذها ومراحلها.

ووجه المصدر المؤتمري تساؤلاً إلى قحطان عن ماهية برنامج المشترك والجديد فيه،ويقول: هل هو موضوع للخطاب الإعلامي فقط؟ أو محاولة مغالطة الرأي العام.مؤكداً أن المشترك لا برنامج له، رغم أنه يريد القول إنه صاحب مشروع.

ويتابع: إنهم كانوا يدركون كل الإدراك أن انعقاد المؤتمر العام السابع سيحمل قضايا وهموم الوطن، وأنه سيتخذ القرار النهائي بالبدء بتنفيذ مصفوفة الإصلاحات.

ويدلل على مصداقية المؤتمر في تنفيذ تلك الإصلاحات باتخاذ الحكومة الإجراءات الخاصة بطلب تعديل قانون السلطة القضائية فيما يتعلق بإعادة تشكيل مجلس القضاء الأعلى، والإعداد لمشاريع خاصة باستكمال بقية مصفوفة الإصلاحات في المجال القضائي وبقية المجالات الأخرى ومنها محاربة الفساد حيث ستقدم الحكومة مشروع قانون مكافحة الفساد إلى البرلمان الأسبوع القادم.

وكشف المصدر المؤتمري عن رفض الإصلاح في السابق لموضوع السلطة المحلية، قائلاً: يدرك قحطان أن أول الرافضين لقيام السلطة المحلية كان هو التجمع اليمني للإصلاح، وليس المؤتمر، الذي قال إنه لم يستطع إنجاز المشروع إلا بعد خروج الإصلاح من الائتلاف الحكومي مع المؤتمر.

وحول حديث قحطان عن إصلاح النظام الانتخابي قال المصدر المؤتمري ان الحديث عن إصلاح النظام الانتخابي لا يأتي عبر البيانات الصحفية، ولا عبر التنطع من أحزاب اللقاء المشترك،مذكراً بأنهم من رفضوا مشروع المؤتمر الذي عُرض عليهم خلال العام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م والمتعلق بالنظام الانتخابي المزدوج، معتبراً ان رفضهم قيام السلطة المحلية وانتخاب رؤسائها والنظام الانتخابي المزدوج كان آنذاك متعلقاً باجندة خاصة بهم.

وأضاف: أما الحديث عن اللجنة العليا للانتخابات فندرك أن الإصلاح بالدرجة الأولى لن تعجبه أي لجنة إلا إذا كانت "نبتت" في جامعة الإيمان، عدا ذلك سيظل أول الناعقين .

ودعا قحطان الى أن يسأل عبدالله الأكوع –نائب رئيس اللجنة للانتخابات– عضو الهيئة العليا للإصلاح– هل اللجنة بأدائها مرتهنة لحزب ؟ أم أنها تطبق القانون الذي ظل الإصلاح يحاول العمل خارجه واللجوء إلى التوافق ،مؤكداً أن الإصلاح لا يعيش إلا في ظل أجواء التوافق وليس عبر إرادة الناخبين، أو وفق العمل المؤسسي وتطبيق القوانين.

وأردف المصدر المؤتمري: إننا نسأل ماذا يقصد محمد قحطان بالتضحية تجاه رأس السلطة التنفيذية، وهل عاد الإخوان المسلمين بالتذكير بالانقضاض على السلطة عبر الاغتيالات والعمل المسلح.وأن قضية الديمقراطية ليست إلا شعاراً يرفع،وان ما ذهب إليه أبو العلاء المودودي والسيد قطب – سابقاً– وأقطاب الإخوان لا زال هو المشروع الذي يحمله الإخوان المسلمين الى الان.

وتابع: والشيء الجيد أننا نرى الأستاذ محمد اليدومي مداوماً على الكتابة في "الصحوة" والتصريح لها، وما يسرنا أنه بهذه الإطلالة والمفاهيم الجديدة وتغيير الذهنية والخطاب فعلاً يتحدث من موقع الأمين العام.. متمنين أن يستمر هذا الروح بعيداً عن الزي العسكري، أو تنفيذ تعليمات حركة الإخوان المسلمين في الخارج، والعزف على أوتار المشروعات الخارجية، ومشورات السفارات.

من ناحية أخرى تابع قيادي في المؤتمرالشعبي العام تأكيده أن المؤتمر لن يغلق باب الحوار ويدعو لاستمرار الجلوس، لكن ليس على طاولة الابتزاز أو المنافع الشخصية، كما قال :وإنما بذهنية الوطن الكبير والمصلحة الوطنية العليا، لأن الإصلاحات ليست ملكاً للمؤتمر وحده ولكننا شركاء فيها جميعاً.

واضاف : وعلى الأخوة في إعلام الإصلاح أن ينقلوا هموم الوطن أو أن يقدموا تصورات الإصلاح للمرحلة القادمة، وليس مجرد النقل عبر منظمات أجنبية فيما يخص قضايا الوطن، لأننا لم نعد ننظر إلى مواقف قياداتها واتكاءها على الاستشارات الأجنبية، طالما أدرك المواطنون في هذا الشعب من هم الإخوان المسلمون وماذا يريدون.

وأبدى استغرابه من نشر الصحوة حديثاً لمراقب الإخوان في سوريا، والمرحب بمواقف خدام ورفضهم للأستقواء بالخارج، قائلاً:كنا نتمنى أن يقول إخواننا في الإصلاح عبارة رفض واحدة للاستقواء بالخارج وأن يكونوا أصحاب مشروع حتى نناقشهم فيه، كما نناقش قضايا الأراضي والسيارات والدعم المالي، والتوظيف الحزبي الذي يحمله شيوخ الإصلاح في اجتماعاتهم باستمرار والتباكي على ميزانية المعاهد العلمية والبحث عن بديل آخر.

وعبر عن أمله أن يراجعوا الحسابات بشكل دقيق، فليس لدينا في ا لمؤتمر ما نخفيه أو ما نخاف منه، لأن المؤتمر منذ نشأته كان صاحب مشروع إصلاحات حقق معظمها، ويسعى لتحقيق ما تبقى، لأنه يحمل هموم الوطن، ويفي بتعهداته للشعب، ويؤثر الوطن على نفسه باستمرار.

ويواصل القيادي المؤتمري حديثه بالقول :نؤكد للرأي العام أننا لم نرى أو نتلقى –لا من الإصلاح أو أحزاب المشترك– مشروعاً أو طلباً للإصلاحات نقعد على طاولة واحدة لنناقشه، وإنما نقرأ أحاديثهم عن إصلاحات على صفحات الصحف فقط،معتبراً ذلك بأنه ليس إلا دليلاً على أن الهم الأكبر لهم هو الانتخابات المحلية -ليس إلا، باعتقادهم بأن المؤتمر سيخضع للابتزاز في الانتخابات المحلية أو الانتخابات الرئاسية، أو المساومة على إحداهما.

لكن القيادي المؤتمري أكد أن المؤتمر لن يخضع لذلك الابتزاز وقال: نتمنى أن نرى مرشحاً رئاسياً للإصلاح لنؤمن بأنه حزب يمارس بشكل طبيعي حقه في العمل السياسي، ولا يعلن قبل المؤتمر الشعبي العام ترشيح مرشح المؤتمر..

ويضيف :إن المؤتمر وأن الرئيس علي عبدالله صالح لم يعودوا يقبلون هذه المغالطات، وأن مشكلة الإصلاح الداخلية لن تكون على حساب المؤتمر ، أو الانتخابات الرئاسية او المحلية.

كما دعا في الوقت نفسه بقية أحزاب المشترك الى خوض معترك المنافسة على الانتخابات الرئاسية والمحلية قائلاً:إن إخواننا في اللقاء المشترك مدعوون للمنافسة لأن الانتخابات التنافسية هي الأصل، وسنكون سعداء بأن نرى برنامج إصلاح سياسي واقتصادي وثقافي وموقفاً واضحاً من قضية الإرهاب والمرأة وحرية الاقتصاد، بدلاً من التصريحات التي يطلقها شيوخ الإصلاح وفتيانه، أو بعض كتاب تنقلوا بأهوائهم السياسية في أكثر من موقع، ورفعوا شعارات لا قضية لهم فيها، وتناسوا أن من يحمل مشروعاً يقدمه للناس ليس مشروعاًللتهجم وكيل الاتهامات، وسنكون سعداء أن نرى منهم نصيحة أو نقداً بناء، وسنتعامل معه بجدية.

أما طبيعة الأهواء وخطاب الإثارة، ونكران كل ما هو قائم فذلك شأنهم لأنه لا قضية لهم .وجدد موقف المؤتمر الثابت :"هذا موقف ليس بجديد على المؤتمر، فلقد كان أول الداعين إلى جلوس الاشتراكي والإصلاح في حكومة واحدة، وأن يرى يسار العمل السياسي ويمينه في حكومة ائتلاف مع المؤتمر وانتزاع فتيل الأزمة القائمة بين دعاة التكفير ودعاة النكران لكل وجود.

وذكر القيادي المؤتمري بأن المؤتمر كان أول المباركين لقيام اللقاء المشترك، لاعتقاده بأن هذا اللقاء سيشكل معارضة حقيقية، ويتفق على برنامج واحد، لا أن يتحول إلى عملية تكتيك، وتظل القضايا الجوهرية محل خلاف بينهم، ولا نراه إلا قبل دورات الانتخابات، ولا نسمع عنه إلا عند أي مشروع خارجي يعلن.

(30) عضواً إصلاحياً ...

إلى رئيس فرع المؤتمر بدار سعد– محمد عبدالعزيز– أنه يتقدم بطلبه هذا بعد قناعة تامة بنهج وسياسة المؤتمر الشعبي العام، وما يقدمه من أجل مصلحة اليمن عامة.

من جانبه أوضح الشيخ مختار الوصابي نائب رئيس فرع المؤتمر بالمديرية أن نحو (٣٠) عضواً من أعضاء حزب التجمع اليمني للإصلاح في دار سعد، استقالوا من (الإصلاح) وانظموا إلى المؤتمر الشعبي العام، خلال العام الماضي ٢٠٠٥م، بعد أن اقتنعوا بما يقدمه المؤتمر الشعبي العام لصالح الوطن وال